قتلى بمواجهات بين الجيش ومسلحين .. ومتظاهرون يقتحمون «اللواء الأول للمشاة»

ليبيا: اشتباكات بنغازي تتواصل .. والقنيدي يحذر من «حمام دم»

طرابلس - «وكالات»: قال رئيس أركان الجيش الليبي بالإنابة اللواء سالم القنيدي إن مدينة بنغازي قد تشهد ما دعاه حمام دم، وذلك بعد مقتل ثلاثة جنود باشتباك في بنغازي بين القوات الخاصة بالجيش الليبي وجماعة مسلحة هاجمت مقرات للجيش والأمن قرب مقر قيادة القوات الخاصة.

وحذر القنيدي في تصريح لقناة العاصمة التلفزيونية من أن «البلاد معرضة لكارثة، وبنغازي تحديدا»، مؤكدا أن «حمامات دم» ستقع في حال تعرض ثكنات الصاعقة لهجوم من المتظاهرين المسلحين.

وناشد من وصفهم بالخيرين من الناس وأعيان وحكماء بنغازي والمدن المحيطة بها وأسر الشهداء بالتحرك، ووقف حمامات الدم التي ستحدث، على حد تعبيره.

يأتي ذلك بعد أن اندلعت اشتباكات عنيفة فجر الامس في مدينة بنغازي شرقي ليبيا بين القوات الخاصة «الصاعقة» ومجموعة من المتظاهرين المسلحين، قتل فيها ثلاثة جنود على الأقل من القوات الخاصة.

وأكد مراسلون من بنغازي مقتل ثلاثة جنود، وقالوا إن عدد الإصابات في صفوف أي من الجهتين لم يعرف بعد، وأشار إلى أن خطة الجيش لن تتضح قبل ساعات.

وأشارت الصاعقة إلى أن اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية اندلعت بين عناصرها ومجموعة من «الخارجين عن القانون».

وقد نشرت القوات الخاصة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أسماء وصور جنودها الثلاثة الذين أصيبوا برصاصات في الرأس، مؤكدة أن الضحايا قتلوا عندما كانوا يدافعون عن شرعية الدولة بشجاعة.

وكان عشرات المتظاهرين قد اقتحموا مساء امس الاول مقر قيادة كتيبة للثوار السابقين في بنغازي، وذلك بعد أسبوع من مواجهات دامية أوقعت أكثر من ثلاثين قتيلا، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ضابط في الجيش الليبي.

وقال الضابط -طالبا عدم ذكر اسمه- إن المتظاهرين أحرقوا آليتين تابعتين للواء الأول مشاة قبل أن يتوجهوا إلى ثكنة الكتيبة، مشيرا إلى أن عناصر الكتيبة أخلوا مقرهم الذي اجتاحه المتظاهرون.

مسلحون في بنغازي أمس

وذكر شاهد عيان لوكالة الصحافة الفرنسية أن بعض المتظاهرين كان مسلحا، وقد أطلق النار في الهواء إضافة إلى إطلاق قذيفة «آر بي جي» على الجدار الخارجي للثكنة، دون أن تسفر عن إصابات.

وأسس «اللواء الأول مشاة» من ثوار سابقين شاركوا في الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي في 2011، وتؤكد قيادة هذه الكتيبة أنها تأتمر بأوامر وزارة الدفاع.

وبحسب صفحة اللواء الأول مشاة على موقع فيسبوك، فإن قائده «العقيد حامد بالخير أمر اللواء الأول مشاة بإخلاء المقرات التابعة للواء وعدم إطلاق النار على المتظاهرين».

وحاول عشرات المتظاهرين -بعضهم كان مسلحا- الأسبوع الماضي طرد كتيبة «درع ليبيا» من ثكنتها في بنغازي، مما أدى إلى مواجهات مسلحة بين الطرفين أوقعت أكثر من ثلاثين قتيلا ومائة جريح.

وإثر هذه الأحداث الخطيرة قبلت السلطات استقالة رئيس أركان الجيش، وأمهلت الحكومة أسبوعين لوضع خطة لحل الميليشيات المسلحة.

مع اقتراب موعد الـ 30 يونيو

مصر: «الداخلية» تقول لا لمواجهة المتظاهرين

القاهرة - «وكالات»: تناقش السلطات المصرية الطريقة المثلى للتعامل مع مظاهرات الثلاثين من يونيو في محاولة لتجنب التصادم مع المتظاهرين، وتأمين المنشآت الحيوية. ففي ظل الاستعدادات للتظاهرات الغاضبة آخر الشهر الجاري، يستمر البحث في أروقة الرئاسة المصرية ووزارة الداخلية والقوات المسلحة، حول كيفية تأمين المنشآت الحيوية، ومن بينها القصر الجمهوري ومبنى التلفزيون في ماسبيرو والسجون.

وبالتزامن مع تهديدات بعض القوى الإسلامية بالتصدي لأي انقلاب على الشرعية، يعول الكثيرمن المعارضين لنظام مرسي على الجيش والشرطة في حمايتهم. وفي هذا السياق، أطلقت وزارة الداخلية رسائل طمأنة واحتواء مع بدء العد التنازلي لهذا اليوم المتوقع أن يكون حاشدا. وأكدت أن مهمتها تأمين المنشآت الحيوية، وأنها خارج المعادلة السياسية. كما شدد وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي على تلك المسألة، قائلا: «تتقطع أيدينا قبل ما تتمد على أي مصري».

في المقابل، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما الفيسبوك صفحات لضباط شرطة، يطمئنون المتظاهرين ويتعهدون بحمايتهم وعدم التعرض لهم.

يبقى الثابت أنه مع ارتفاع المخاوف من وقوع أعمال عنف، يعول البعض على الجيش، ويطالب بعض معارضي الإخوان بعودة القوات المسلحة إلى المشهد السياسي. في المقابل، حذر وزير الدفاع من خطورة الدفع بالجيش في الصراع السياسي. إلا أن السيسي يصر في معظم تصريحاته على أن القوات المسلحة لن تسمح بانهيار الدولة، وأن دورها هو حماية الشعب.

النتائج الأولية تشير إلى تقدم روحاني في الانتخابات الرئاسية

إيران: الإصلاحيون في طريقهم لاكتساح المحافظين

حسن روحاني

طهران - «وكالات»: أظهرت النتائج الاولية لانتخابات الرئاسة التي جرت في ايران امس الاول الجمعة تقدم رجل الدين المعتدل حسن روحاني بشكل قوي على منافسيه المحافظين.

ومن غير المرجح ان تؤدي الانتخابات الى تغيير ملموس في العلاقات بين طهران والغرب لكن اذا فاز روحاني فانه أشار الى انه سينتهج سياسة خارجية أقل تصادما من الرئيس الحالي محمود أحمدي نجاد وان يضع «ميثاقا للحقوق المدنية» في الداخل.

وقالت وزارة الداخلية انه بعد فرز أكثر من 5.2 ملايين صوت من إجمالي جمهور الناخبين البالغ 50 مليونا حصل روحاني على 52.30 في المئة من أصوات الناخبين الذين أدلوا باصواتهم. وبهذا يكون روحاني قد حصل على أعلى من نسبة الخمسين في المئة التي يحتاجها لتجنب خوض جولة اعادة يوم 21 يونيو.

وأقرب منافسي روحاني هو المرشح المحافظ محمد باقر قاليباف رئيس بلدية طهران الذي جاء في المرتبة الثانية بفارق كبير بعد ان حصل على 17.33 في المئة من الاصوات. وحصل المرشحون المتشددون الاخرون على عدد اقل من الاصوات.

وحظي روحاني بدفعة كبيرة في الاسبوع الماضي عندما انسحب المرشح الاصلاحي محمد رضا عارف لصالحه. وأيد حملته الانتخابية الرئيسان السابقان محمد خاتمي وأكبر هاشمي رفسنجاني.

وعلى الجانب الآخر فشل المرشحون المتشددون في تنظيم صفوفهم والالتفاف حول مرشح واحد ليعانوا من انقسام شديد في قاعدة تاييدهم نتيجة لذلك.

وتم تمديد التصويت عدة ساعات في مراكز الاقتراع في أنحاء البلاد يوم الجمعة بينما خرج ملايين الايرانيين للادلاء بأصواتهم في اول انتخابات رئاسية منذ الانتخابات المثيرة للجدل عام 2009 التي ادت الى عدة اشهر من الاضطرابات السياسية.

وذكرت قناة تلفزيون برس تي.في. الايرانية ان الاقبال على التصويت بلغ نحو 80 في المئة.

وتم تشديد الاجراءات الامنية وخفتت الحملات الانتخابية مقارنة مع الاجتماعات الحاشدة التي سبقت انتخابات الرئاسة الاخيرة في عام 2009 عندما اعتقد الناخبون المؤيدون للاصلاح انهم حققوا الفوز واحتمالات التغيير في ايران.

من جانبه قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي امس إن الانتخابات الرئاسية تصويت على الثقة في الجمهورية الإسلامية بصرف النظر عن نتيجتها.

وأضاف على حسابه الرسمي على تويتر «التصويت لأي من المرشحين تصويت للجمهورية الإسلامية وتصويت على الثقة في النظام.»

الجيش يتعهد بالحفاظ على المكتسبات الوطنية

لبنان: ميقاتي يدعو لوأد الفتنة الطائفية

بيروت - «وكالات»: دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي إلى وقف ما وصفه بحملات الشحن والتحريض والتوتير السياسي والمذهبي في البلاد، قائلا إن الخطر كبير جدا، في حين دعا قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي إلى مضاعفة الجهود «لقطع دابر الفتنة». وقال ميقاتي مساء أمس الاول -في حفل تربوي بمسقط رأسه مدينة طرابلس الساحلية شمالي البلاد- إن «لبنان يمر بمرحلة عصيبة وإنهم لا يراهنون إلا على الله أولا وعلى وعي اللبنانيين لحماية السلم الأهلي وعدم الانجرار خلف بعض الأوهام التي يجري ضخها من أجل زرع الفرقة بيننا». وأضاف أن المخاطر تتهدد لبنان والمطلوب من الجميع وقفة استثنائية تستدرك هذه المخاطر وتؤمن الحماية له.

وناشد الجميع العودة إلى المعايير الوطنية اللبنانية وعزلها عن أية حسابات متفجرة في محيط البلاد، قائلا إن الاحتماء من الحريق لا يكون بالذهاب إلى النار بل بالابتعاد عنها. وأضاف أن هذا هو جوهر مبدأ النأي بالنفس الذي اعتمده لبنان وشكل نهجا ناجعا من الوباء المنتشر في محيطه «وهو النهج ذاته الذي يحصن وطننا من الأخطار والشرور».

وكان قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي قد دعا أمس الاول إلى مضاعفة الجهود «لقطع دابر الفتنة». وأكد قهوجي في اجتماع مع قادة أجهزة الأمن «وجوب مواكبة هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان بأقصى درجات اليقظة والجهوزية وبمضاعفة الجهود والتضحيات لقطع دابر الفتنة البغيضة والحفاظ على المكتسبات الوطنية».

وأشار إلى أن «تماسك الجيش وصموده أمام التحديات والأخطار هو الضمانة الأكيدة لعدم عودة عقارب الساعة إلى الوراء وإدخال لبنان مجددا في أتون الصراعات الدولية والإقليمية».

ودعا الوحدات العسكرية «إلى عدم التهاون مع أي اعتداء يطال أرواح المواطنين وممتلكاتهم والتدخل الفوري لحسم الإشكالات الأمنية وتوقيف المتورطين فيها».

تأتي هذه التصريحات على خلفية اشتباكات شهدتها عدة مناطق في لبنان وهجمات تعرض لها عناصر الجيش اللبناني.

باكستان: هجوم صاروخي ينسف مقر «المؤسس»

كويتا - «وكالات»: قتل شرطي اثر هجوم صاروخي شنه مجهولون امس وأدى ايضا الى احتراق منتجع صيفي تاريخي كان يستخدمه مؤسس باكستان محمد علي جناح في اقليم بلوخستان الشاسع الغني بالموارد وذلك بعد ايام من اعلان حكومة جديدة انهاء الحرب هناك.

وقال نديم طاهر مفوض شرطة المنطقة إن ثلاث قذائف صاروخية سقطت على مقر القائد الاعظم الاثري في بلدة زيارات في الساعات الاولى من صباح السبت مما أدى الى مقتل شرطي فيما أتت السنة النيران الناجمة عن الهجوم على المبنى التاريخي المؤلف من طابقين والمشيد من الخشب فيما دمرت عدة مبان مجاورة.

وقال مسؤول بالشرطة «يبدو ان الصواريخ قد اطلقت من الجبال القريبة.»

ويزخر اقليم بلوخستان المتاخم لايران وافغانستان بمترسبات غير مستغلة من الذهب والنحاس الا انه يشهد حركة استقلال مسلحة طويلة وما تصفها جماعات للدفاع عن حقوق الانسان بحملة من الاختفاء القسري لافراد قوات الامن.

والى جانب الاحتياطات الكبيرة غير المستغلة من المعادن يمد اقليم بلوخستان باكستان بحصة كبيرة من الغاز الطبيعي الذي يغذي صناعة الغزل والنسيج المهمة في اقليم البنجاب الشرقي كما يوجد به ميناء جوادار المهم. وهجوم الاول هو الاول منذ تولي رئيس وزراء جديد مهام منصبه الاسبوع الماضي. وكان قد حث قوات الامن - التي تنفي ارتكابها لأي مخالفات - على انهاء انتهاكات حقوق الانسان ودعم محادثات مع المتمردين الذين يسعون الى اقامة وطن مستقل في الاقليم.

وفي اليوم الذي ادى فيه رئيس وزراء الاقليم عبد المالك اليمين القانونية عثر على خمس جثث قتل اصحابها بالرصاص.

وفسر كثيرون العثور على الجثث كعلامة على ان قوات الامن تنوي الاستمرار فيما تعتبره جماعات حقوق انسان حملة منهجية للقتل والتخلص من المعارضين.

واشنطن: «النواب» يحبط خطط أوباما لإغلاق غوانتانامو

واشنطن - «وكالات»: وافق مجلس النواب الامريكي على مشروع قانون دفاعي يتضمن اجراءات لوقف خطط الرئيس باراك اوباما لاغلاق سجن غوانتانامو.

وتؤكد هذه الخطوة المعركة الصعبة التي تنتظر البيت الابيض مع سعيه لاغلاق هذا السجن المثير للجدل.

ووافق مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون باغلبية 315 صوتا مقابل 108 اصوات على مشروع القانون الذي يتضمن تخصيص 638 مليار للاسلحة والقوات والحرب في افغانستان. ويتناول مشروع القانون سلسلة من الامور السياسية من بينها جهود مكافحة الاعتداءات الجنسية في الجيش وبنودا لمنع اغلاق معسكر جوانتانامو في كوبا.

أفغانستان: «إيساف» تعتقل قيادياً في «القاعدة»

كابول - «وكالات»: قالت قوة المساعدة الدولية «إيساف» إن قوة أفغانية ومن التحالف اعتقلت قيادياً رفيع المستوى في القاعدة بولاية كونار شرقي أفغانستان، في حين أعلن مسؤولون من «ناتو» ومسؤولون أفغانيون أن القوات الأفغانية ستتولى قريبا المسؤولية الأمنية المباشرة على كامل البلاد. وأوضحت إيساف أن القيادي الذي اعتقل في عملية مشتركة نفذت في منطقة زاتاهبور في كونار كان مسؤولا عن تدريب عناصر تابعين لتنظيم لقاعدة، مضيفة أن قيادة التنظيم ترسل إليه الأموال والأسلحة والإمدادات ومجندين جددا لتدريبهم على القيام بعمليات «إرهابية».

ولم تشر القوة إلى اسم القيادي، ولم يمكن الحصول على نفي أو تأكيد من التنظيم. وبموازاة ذلك، قالت هذه القوات إنها قتلت ثلاثة واعتقلت اثنين آخرين خلال عمليات مداهمة بحثا عن قيادي من طالبان بولاية باكتيا يعتبر عنصرا أساسيا في تنفيذ عمليات تفجير إذ كان يعمل مع مساعديه على تصنيع عبوات ناسفة ونشرها في مسعى لاستهداف قوات أفغانية ودولية. من ناحية ثانية، قال مسؤولون من قوات حلف شمال الأطلسي «ناتو» ومسؤولون أفغانيون -رفضوا الإفصاح عن أسمائهم- لوكالة الأنباء الفرنسية إن القوات الأفغانية ستتولى قريبا المسؤولية الأمنية المباشرة على كامل البلاد.

وأشار هؤلاء إلى أن قوات الناتو ستسلم القوات الأفغانية 95 منطقة من بينها تلك التي شهدت اشتباكات دامية مع قوات حركة طالبان في جنوبي وشرقي البلاد.

ولم يحدد هؤلاء تاريخا معينا لعملية التسليم التي بدأت تدريجيا في العام 2011. وقال المسؤولون إن الرئيس حامد كرزاي سيحضر احتفالا لعملية التسليم في الأيام القادمة.

تركيا: المحتجون يديرون ظهورهم ليد أردوغان ويرفضون إخلاء «الميدان»

اسطنبول - «وكالات»: تعهد المحتجون الأتراك بمواصلة احتلال متنزه «غازي» بمدينة اسطنبول، رغم قرار رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان تجميد مشروع تطوير المتنزه، الذي أشعل الاحتجاجات منذ أسبوعين.

وعقب مشاورات استمرت طوال ليل الجمعة مع المعتصمين في المتنزه، قالت جماعة «تضامن تقسيم» في بيان «سنواصل مقاومتنا لكل ظلم وحيف يجري في بلادنا.»

وأضافت الجماعة، التي تعتبر أكثر المجموعات تمثيلا للمحتجين، أن «هذه مجرد البداية.»

واعتبرت الجماعة أن الحكومة فشلت في التعامل مع قائمة مطالبهم، بما في ذلك الإفراج عن المتظاهرين المعتقلين وإقالة قيادات الشرطة.

وجاء في بيان الجماعة «الحزب الذي في السلطة فقد شرعيته في أعين وسائل الإعلام المحلية والعالمية، وفشل في تحقيق أهدافه».

ويعتبر قرار اردوغان تجميد مشروع التطوير حتى يفصل القضاء في مدى التزامه بالقانون أول بادرة تصالحية منه منذ بداية التحدي لحكومته.

فقبل ذلك، اتخذ رئيس الوزراء نهجا حازما مع الاحتجاجات، واصفا المتظاهرين بأنهم «متطرفون» و«لصوص». كما ذكر أن الاضطرابات تحدث بتشجيع من قوى خارجية لتقويض تركيا واقتصادها.

وفي خطاب بثه التلفزيون وأعلن خلاله قرار تجميد المشروع، قال اردوغان «أيها الشباب.. لقد بقيتم هناك بما فيه الكفاية وبلغتم رسالتكم.. لماذا تبقون «في المتنزه؟».

ويعد المتنزه الذي يدور النزاع بشأنه مساحة خضراء نادرة في قلب اسطنبول، وهي أكبر المدن التركية.

وفي الشهر الماضي، أصدرت محكمة في المدينة إنذارا قضائيا مبدئيا ضد المشروع الذي يشمل إزالة أشجار في المتنزه لإفساح المجال أمام إقامة مركز تسوق ونموذج لثكنات عسكرية تعود للقرن الثامن عشر. وقدمت الحكومة استئنافا ضد القرار القضائي.

وكان المشروع بمثابة الشرارة الأولى للاحتجاجات، التي اتسعت لاحقا وتحولت إلى مظاهرات ضد الحكومة في عدة مدن وشهدت اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة والمتظاهرين.

ولقي خمسة أشخاص حتفهم وأصيب الآلاف منذ اندلاع الاحتجاجات يوم 31 مايو.

ويتهم المتظاهرون حكومة اردوغان بالتحول بصورة مطردة إلى السلطوية وبمحاولة فرض قيم محافظة على الدولة العلمانية.

وأثارت حملة الشرطة على المحتجين في اسطنبول وانقرة وغيرها من المدن والبلدات مخاوف على الصعيد الدولي، خاصة في أوروبا.

جانب من تظاهرات تركيا الأخيرة

تشيك: زيمان يصعد ضغوطه على نيكاس

ليتشي - «وكالات»: صعد الرئيس التشيكي ميلوس زيمان الضغوط امس على رئيس الوزراء بيتر نيكاس لكي يستقيل بشأن فضيحة تتعلق بمزاعم بأن مستشارة مقربة أساءت استخدام سلطاتها وقدمت رشى لسياسيين.

والحكومة في حالة اضطراب منذ أن وجه مدعون الاتهام الى يانا ناجيوفا مستشارة رئيس الوزراء وسبعة آخرين في اطار أكبر حملة على الفساد السياسي في عقدين.

وعندما سئل ان كان يتعين على حكومة يمين الوسط التي يتزعمها نيكاس ان تبقى في السلطة قال زيمان وهو خصم سياسي لرئيس الوزراء «أعتبر الاتهامات التي وجهت خطيرة للغاية».

واضاف في أول تصريحات منذ سلسلة مداهمات لمكاتب حكومية في الاسبوع الماضي «بعد ان استمعت الى قائد الشرطة وممثل الادعاء بالمحكمة العليا توصلت الى نتيجة مفادها ان (الاتهامات) تستند الى أدلة كافية».

وقال «هذا رد غير مباشر لكنه واضح على سؤالك».

وفي كلمة تمثل تحديا امام اعضاء البرلمان يوم الجمعة نفى رئيس الوزراء المزاعم وقال انه سيستمر في السلطة. وأضاف انه لم يفعل شيئا يخالف الامانة وليس لديه من سبب يدعوه الى عدم الثقة في ناجيوفا.